

فَرَعَ يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ جَوَابًا لِنَفْسِهِ لِمَنِ الْمُلْكُ
الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فَأَنبَتُوا رَحِمًا
اللَّهُ عَنِ الرَّقْدَةِ فَذُطَّالَ نَوْمِكُمْ وَتَقَطُّوا
عَنِ الْغَفْلَةِ فَذَارَ خَلْقَ قَوْمِكُمْ وَتَبَيَّنُوا
فَمَا نَقَرَضُ نَوْمِكُمْ وَتَجَنَّبُوا فَمَا عَرَضُ
لَكُمْ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا يَبِيعُ فِيهِ إِلَّا خِلَافُ
وَلَا يَنْفَعُ فِيهِ كَثْرَةُ الْأَخْوَانِ وَالْأَحْوَالِ
وَلَا يَجْدَى الْأَجْسَابُ وَالنَّسَابُ
الْأَمْوَالُ وَلَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ هَذَا لِكُلِّ

الْأَبَادِينَ وَالْجَلَالِ وَأَوْتِي إِلَى اللَّهِ
بِصِدْقِ الْمَعَالِ وَقَلْبِ سَلِيمٍ وَصِحَّةِ
الْحَالِ يَوْمَ يَذِيضُ دَرُّ النَّاسِ أَشْتَاتًا
لِيُرُوا أَلْهَمَالَكُمْ وَتَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ سُدَّةَ
الزَّلْزَلِ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مَا فِيهَا مِنَ
الْأَمَانَاتِ وَالْأَنْفَالِ فَرَى النَّاسُ سَكْرَ
وَمَا مِمَّ سَكْرِي وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
وَمِمَّ فِي حَرْفِ الْبِنَاكِ فَرِحَ اللَّهُ أَمْرًا اسْتَعَدَّ
لِيَوْمِ النَّقَادِ وَأَعَدَّ الزَّادَ لِلْمَعَادِ وَقَصَّرَ